مدى تحسين مستوى الإبداع الحركي في الجمباز باستخدام إستراتيجية حل المشكلات في لدى الطالبات في البحرين

الاستاذ الدكتور صادق الحايك
الدكتورة سمر الشمايلة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز باستخدام إستراتيجية حل المشكلات على مستوى الإبداع الحركي لدى الطالبات في البحرين. تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالبة من طالبات مدرسة النور الثانوية في البحرين، تم توزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين طبقت المجموعة الأولى (التجريبية) المنهج المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات، والمجموعة الثانية (الضابطة) استخدمت المنهج القائم على الطريقة المعتادة بالتدريس.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار كرون باخ الفا، واختبار (**Test-t**).

أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات كان له أثر إيجابي عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الإبداع الحركي و لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بإدخال البرنامج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات في التدريس، وتعزيز عمليات التفكير وتدريب الطلبة عليها في الألعاب الرياضية المختلفة؛ لما لها من أثر في تنمية الإبداع الحركي.

المقدمة

تعد التربية الرياضية من العلوم التي تتأثر بالتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة من جميع جوانبها النظرية والعملية، لذا فقد حظيت بالاهتمام الزائد في العصر الحالي؛ لما لها من أهمية بالغة على الفرد والمجتمع، من جميع النواحي: الاجتماعية و النفسية والاقتصادية و السياسية وغيرها.

ويعد مجال التعليم باستخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة ونظم المعلومات من أهم وسائل جذب المتعلمين وتفاعلهم مع العملية التعليمية، وحتى تتمكن التربية الرياضية من تحقيق أهدافها، لابد لها من الاعتماد على الأسلوب العلمي الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم لتحقق التنمية الشاملة والمتزنة، والتي أصبحت أحد متطلبات العصر الحالي.

فتطوير المناهج في التربية الرياضية أصبح أمرا حتميا، لأنه يعمل على تطوير الكثير من الخصائص والمكونات المتعلقة بالعملية التعليمية حتى نصل إلى تحقيق الأهداف المطلوبة، فالتعليم الصحيح للمهارات التعليمية وإيصال الحقائق والمعارف للطلبة لا يعتمد على المراجع العلمية فقط، وإنما بتوفير وسائط تعليمية أخرى تخدم عمليات التدريس، و تواكب النظام التعليمي و مجتمعات المعرفة والمعلوماتية، ويصمم التعليم بمختلف مراحله ليكون لديه القابلية في التعامل مع مستحدثات التكنولوجيا لأغراض التطوير النوعي في النظام التربوي وأهدافه.وكما ذكرنا سابقا أن الطالب في عصر التكنولوجيا يصبح مركز العملية التعليمية ليصل إلى مرحلة الكفاءة والفاعلية مع توفير تفاعل إيجابي بين المتعلمين فيما بينهم مرتبطا بشكل مباشر بتغذية راجعة فورية (الأخضر والخزرجي، ٢٠١٣).

وعرفت سالم(٢٠٠١) تكنولوجيا التعليم على أنها نظام تربوي منظم يحتوي على مكونات مادية وبشرية، تتفاعل مع بعضها بغية تحقيق هدف تربوي أو أكثر في ضوء معايير الكفاية والفعالية.

كما أشارت متولي وأمين (٢٠٠٥) إلى إن البرامج التعليمية باستخدام تكنولوجيا الحاسوب يتضمن الكثير من الوسائط المتعددة في أشكال مختلفة، منها: الرسومات، والصور الثابتة والمتحركة، ولقطات من أفلام، وبيانات رقمية وغيرها من المكونات، ويصاحب ذلك الصوت من خلال وسائل صوتية يقوم المتعلم من خلالها بشرح الصورة التي أمامه لتوضيح المفاهيم بشكل أعمق وأشمل.

يعرف المنهج على أنه الخبرات التربوية جميعها، والتي تقوم المدرسة بتقديمها إلى المتعلمين داخل الفصل أو خارجه، ويسير ضمن أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية(الخطيب، ٢٠٠٧)

ويعد التدريس عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل المادة التعليمية من مرسل هو المعلم إلى مستقبل هو المتعلم، وهو وسيلة لتحقيق أهداف التعلم المرجوة سواء أكان التعليم مباشراً من المعلم أم غير مباشر بالتفاعل الذاتي أو مع الزملاء، وهو نشاط إنساني هادف ومخطط تنفيذي، يتم التفاعل فيه بين المعلم والمتعلمين من خلال بيئة تعليمية شاملة ومستمرة (زيتون،٢٠٠٣).

وعرف أبو النجا(٢٠٠٠) التدريس بأنه عملية تعاونية يجري التفاعل فيها بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين بإرشاد المعلم.

ويتضمن التدريس مفاهيم متنوعة تشمل الإستراتيجية والطريقة والأسلوب، فلا بد من التمييز بينها.

وتم تعريف الإستراتيجية بأنها فن استخدام الوسائل لتحقيق الهدف، وتتضمن اختيار الأساليب والإجراءات التي تتيح الوصول إلى الأهداف المحددة ضمن خطة تنفيذية منسقة (الربيعي، ٢٠٠٧).

ولمواكبة تطورات العصر الحالي والانفجار المعرفي والتكنولوجي، لا بد من اختيار الإستراتيجية المثلى في التدريس للوصول إلى تحقيق الأهداف، وبما أن العملية التعليمية في الوقت الحالي تركز على المتعلم كمحور أساس، واعتبار المدرس موجها ومشرفا في العملية التعليمية، نجد أن هناك إستراتيجيات

تدريس تتناسب مع هذا الاتجاه، مثل إستراتيجية حل المشكلات والتي تعطي المتعلم فرصة كبرى في الاعتماد على الذات والبحث عن الحلول والبدائل

وقد بين الحايك وخصاونه (٢٠١٣) ان إستراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات غير المباشرة في التعليم، لأنها توفر ذاتية التعلم وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة؛ ولأنها تفتح آفاق التجريب والاستكشاف والاستقصاء والبحث عن المشكلات واتخاذ القرارات، والذي من شأنه أن يسهم في تنمية العمليات العقلية للوصول للإبداع والابتكار لدى المتعلمين، فالقدرة على التفكير مهارة تعطي طرقا متعددة ومناسبة لحل المشكلات الحركية، وتمنح المتعلم العديد من الفرص للإبداع الحركي والتميز في المواقف المختلفة واشارا أن استراتيجيات التدريس تقسم إلى نوعين:

١- استراتيجيات مبنية على الشرح: (Expositor) وهي التي يقوم المعلم بإيصال المعرفة وتلقينها للمتعلمين.

٢ - استراتيجيات مبنية على الاستكشاف: (Discovery) وهي التي يعتمد فيها المعلم على اكتشاف المعرفة من المتعلمين أنفسهم.

أما بيكارد (Picard، ٢٠٠٦) فقد عرف إستراتيجية حل المشكلات بأنها عملية يستخدم الفرد فيها معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لتلبية موقف غير عادي يواجهه، وعليه أن يعيد تنظيم ما تعلمه سابقا ويطبقه على الموقف الجديد الذي يواجهه، وهي تتطلب قدرة على التحليل والتركيب لعناصر الموقف الجديد الذي يواجهه الفرد. كما تجمع بين التدريس والتفكير في وقت واحد، لذا فإنها تؤدي إلى زيادة في التحصيل الأكاديمي وزيادة نمو التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

وقام ستيرنبرغ واخرون (Sternberg،etd ١٩٩٢) باقتراح إستراتيجية لحل المشكلات بعنوان «حلقة التفكير»، تقوم على التفكير الصحيح في حل المشكلات بأكثر من اتجاه للوصول إلى تفكير دائري تتواصل حلقاته أثناء حل المشكلة وبعد حلها، فيؤدي التوصل إلى حل مشكلة ما إلى بداية مشكلة جديدة، وقد حدد خطوات إستراتيجية «حلقة التفكير» بحيث تسير بمراحل متسلسلة وهي

الإحساس بوجود المشكلة ثم تحديد طبيعة المشكلة بوضوح والتعرف إلى أسبابها.

بعدها يتم تحديد متطلبات حل المشكلة ووضع خطة لحل المشكلة ثم بَدْء بتنفيذ الخطة يليها متابعة عملية التنفيذ بصورة منظمة ومستمرة ثم مراجعة الخطة وتعديلها أو تنقيحها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ بعد ذلك يتم تقييم حل المشكلة والاستعداد لمواجهة أي مشكلات مستقبلية.

وقد ازداد في الفترة الأخيرة الاهتمام بتطوير الإبداع الحركي الفردي في مجال التربية الرياضية، فالإبداع الحركي قدرة عقلية في مجال الحركة الذي بدوره يعتمد على مكونات الإبداع الأربعة وهي: الطلاقة الحركية، وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة. والمرونة الحركية، وهي القدرة على إنتاج استجابات متنوعة ومناسبة لموقف أو مشكلة ما، كما يمكن تحديد المرونة بأنها قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغير الموقف، وتعرف الأصالة الحركية بالقدرة على

إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة مكتسبة من الخبرات السابقة والتجديد في نمطية التفكير، وتعمل مهارات الحساسية للمشكلات بإعطاء الشخص المبدع رؤية متنوعة يستطيع من خلالها حل الكثير من المشكلات التي تواجهه في الموقف الواحد؛ لأنه يكون على قدر من الوعي بالأخطاء ونواحي النقص ويحس بالمشكلات إحساسا مرهفا فنظرته للمشكلة تكون من زاوية أخرى غير مألوفة بدرجة لا يدركها الأفراد الذين يتعايشون معها يوميا، ويكون الفرد المبدع أكثر حساسية لبيئته، فهو يراقب الأشياء التي لا يراقبها غيره ويستجيب لها بطرقة تختلف عن الآخرين (منير، ٢٠٠٤).

ويعد جيلفورد وتورانس من الأوائل الذين كتبوا في الإبداع، منذ منتصف القرن الماضي وعملوا على توضيح عناصره من خلال نظرياتهم المتخصصة بالإبداع.

وقد عرف جيلفورد (Guilford،١٩٦٩) الإبداع بأنه سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات، والتعرف إلى المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن أن تندرج تحت مظلة التفكير الناقد.

قد حدد هارس (Harris، ٢٠٠٤) المشار إليه في غانم(٢٠٠٤) بعض الاتجاهات التي تحفز التفكير الإبداعي عند الطلبة للوصول إلى مرحلة الإبداع وهي:الفضول: فالمبدعون يريدون معرفة الأشياء كلها دون مسوغ، لأن لديهم رغبة في حب الاستطلاع والمعرفة، والتحدي حيث يحب على المبدعون تحدي الأفكار والاعتقادات، وفي الغالب يولد هذا التحدي فكرة أو حلاً جديداً.

والمثابرة: حيث يفشل معظم الأشخاص؛ لأنهم يقضون تسع دقائق فقط في حل مشكلة يتطلب حلها عشر دقائق، وكذلك الخيال المرن: فلا قيود على خيال المبدعين، فهم يفكرون بالأفكار التي تسمى عجيبة أو غريبة أو جديدة.

كما ان هناك العديد من الخصائص التي تميز العمل ليصل إلى مرحلة الإبداع، وقد أشارت إليها العديد من الدراسات، ومنها كل من الفاتح (٢٠١٤)، الحايك وآخرين (٢٠١٣)، الشمايلة (٢٠١٣)،،الديوان)٢٠١١)، منير(٢٠٠٤)ومنها السعي للاستكشاف والتقصي ويتصف بالمرونة.

والتعدد والتنوع في الأفكار كما ينمي الدافعية الذاتية والقدرة على معالجة مجموعة من الأفكار.

و يصل الفرد إلى العمليات العقلية العليا من التفكير بما يستند إلى الأدلة والبراهين.

وتعد التربية الرياضية مجال خصب للابتكار إذا ما تم تفعيل القدرات الفردية، من خلال خلق البيئة الإبداعية، و ذلك بتطوير الأساليب والوسائل المساعدة، وفي غرس روح التحدي والفضول في نفس المتعلمين، وفتح مجال للخيال باستخدام أنواع التفكير المناسبة للموقف، وقد يظهر الإبداع بأنواعه المختلفة، وقد يظهر أكثر من نوع في الوقت نفسه.

مشكلة الدراسة

تعد المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات التي تقع على عاتقها إعداد أفراد المجتمع في جميع

المراحل التعليمية، للارتقاء بالتعليم إلى مستوى يواكب تطورات المجتمع وحاجاته، فلم يعد النتاج منها تخريج أجيال تعتمد على الحفظ والتلقين، بل توسعت النتاجات وصولا لذاتية الطالب في التعلم، لديه مهارات الحصول على المعرفة وتوظيفها لإنتاج معرفة جديدة تعتمد على معلوماته السابقة متبعا بذلك خطوات الأسلوب العلمي، مما يعزز لديه مهارات التفكير والإبداع المختلفة، وهذا يتطلب إعادة النظر في البرامج المتبعة التي تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية وذلك من خلال التطوير في المناهج وأدوار المتعلم واستراتيجيات التدريس المتبعة سواء كان بالمدارس أم في الجامعات لتشمل جميع التخصصات، ومن ضمنها مجال تدريس التربية الرياضية .

ومن خلال خبرة الباحثة، كمدرسة تربية رياضية في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية ومحاضر غير متفرغ لمساقات الجمباز في جامعة مؤتة، فقد لاحظت أن الطالبات يواجهن صعوبة في تعلم المهارات في المراحل العمرية المختلفة بالإضافة إلى وجود تردد واضح من قبل الطالبات عند أداء المهارات الحركية في الجمباز .

ونلاحظ أنه بالرغم من التغيرات المتلاحقة في عصرنا الحالي ومتطلبات الثورة التكنولوجية، إلا أننا نجد أن معظم مدرسي التربية الرياضية في الغالب يستخدمون إستراتيجيات التدريس المعتادة في التعليم، وخاصة عند تدريس المواد العملية، فطريقة التدريس الاعتيادية والتي تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي وتلقي المعلومات وسيطرة المعلم دون أي مشاركة فعالة من المتعلم، التي تتصف بمحدودية تطوير مستوى المتعلم وتوليد أفكاره وتطويرها، بالإضافة لعدم مراعاتها للفروق الفردية، وقد يكون استخدام المدرسين لأساليب التدريس الاعتيادية في التربية الرياضية وقد يعود لعدم وجود الخبرة الكافية لدى المدرسين لآلية تطبيق أساليب أخرى، لذلك يلجأ أغلبهم إلى الأسلوب الاعتيادي لسهولة سيطرتهم على الطلبة أثناء التطبيق من خلال الأوامر والتعليمات التي يصدرها المعلم، وإجبار الطلبة على الاستجابة دون مناقشة وهذا من شأنه ان يحدث ردة فعل لدى المتعلمين بعدم التفاعل والحد من دافعية المتعلم نحو تطبيق المهارات الحركية.

كما أن مادة الجمباز تمتاز بخصوصية عن المواد الأخرى كونها تحتاج إلى عدم التردد في الأداء؛ و دقة عالية كما أن تعليم مهاراته تحتاج إلى جهود مضاعفة كما ان توفير عنصر التشويق يكون من خلال توظيف أساليب متنوعة في التدريس، فالأسلوب الاعتيادي لا يكون كافيا لتحقيق الهدف، لذلك لا بد من تطوير عناصر التدريس كافة بحيث تتناسب مع قدرات الطلبة وميولهم وحاجاتهم، وتعمل على تعزيز عمليات التفكير والإبداع المتعددة، لذلك ترى الباحثة أنه لا بد من التنويع في استراتيجيات التدريس المناسبة واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة والتي تعمل على تسهيل تعلم واكتساب المهارات الحركية.

وبالرغم من تأكيد العديد من المؤتمرات التربوية على ضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية المختلفة في تصميم المناهج الدراسية وتعديلها وتطويرها، بما يتناسب مع متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي، وتطبيقها بما يتناسب مع حاجات وميول المتعلمين وقدراتهم، ودورها الإيجابي في رفع مستوى

الأداء للمهارات وتعزيز التفكير والإبداع،إلا أننا نلاحظ عدم توظيف مثل هذه البرامج والتقنيات بشكل فعلي على أرض الواقع.

ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى استخدام برمجيات تكنولوجيا الحاسوب والتي تعد من الوسائل التي تثري العملية التعليمية، وذلك بتصميم منهاج تعليمي محوسب لمادة الجمباز، من خلال تصميم صفحة إلكترونية، لتسهيل عمليات التعلم باستخدام استراتيجيات تدريس مناسبة، تعمل على إثبات ذاتية المتعلم مما ينعكس إيجابيا في زيادة الدافعية والتشويق لديه، كما تعمل على تسهيل تعليم المهارات الحركية من خلال المحتويات التي يوفرها المنهج المحوسب، كما يتميز المنهاج المحوسب بإمكانية استخدامه في أي مكان يوجد فيه، ويعمل على إثارة أنواع مختلفة من عمليات التفكير الذي يتميز بفتح آفاق متعددة للمتعلمين من الاستقصاء والاكتشاف والبحث عن الحلول، والذي يساعد المتعلم على اكتساب مهارات الإبداع بمستوياته المتعددة للحصول على أفكار جديدة تساعد في عملية التعلم كأحد متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي، للوصول إلى إعداد جيل قادر على إبراز قدراته وإبداعاته الذاتية واستثمارها مما ينعكس بشكل إيجابي على تعليم نشط وفعال، ويعمل على إعداد المتعلمين ليكونوا مواكبين لمستوى التطورات التي يشهدها العصر الحالي.

أهمية الدراسة

وتتلخص أهمية الدراسة ب:

- استخدام إستراتيجيات حل المشكلات والتي تساعد على تطوير قدرات الطلبة، من خلال تركيزها على التعلم الذاتي، والتي تعمل على استثمار قدرات المتعلم الخاصة وتطويرها بعمليات التفكير العليا وصولا للإبداع الحركي لتتماشى مع الفلسفة الجديدة في المناهج التربوية.
- تصميم موقع إلكتروني يتضمن صفحة إلكترونية تحتوي على منهاج محوسب لمهارات الجمباز، باستخدام برمجيات الحاسوب، كوسيلة مساعدة في عملية التعليم.
- بناء اختبار لقياس مستويات الإبداع الحركي مصمم بطريقة علمية، يعمل على قياس القدرات الإبداعية لدى الطلبة في الجمباز والألعاب الأخرى بحيث يكون مرجعا لأصحاب الاختصاص من معلمي الجامعات ومدرسيها للاستفادة منه خلال عمليات التدريس في التربية الرياضية.
- التأكيد على أهمية الاهتمام بالتعليم في المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات لما لها من دور كبير في إعداد أفراد ذوي خبرة وكفاءة في مجال التخصص وفي المجال التطبيقي أثناء التعليم وفي مجال العمل مستقبلا.
- الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال فتح المجال أمام أصحاب الاختصاص في تصميم المناهج الإلكترونية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى:

١- تصميم صفحة إلكترونية كمنهاج تعليمي محوسب، باستخدام تكنولوجيا الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعلم بعض مهارات الجمباز.

٢- التعرف إلى أثر توظيف منهاج تعليمي محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى الطالبات في البحرين.

أسئلة الدراسة

١- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لتوظيف المنهاج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى الطالبات في البحرين؟

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت تكنولوجيا الحاسوب

الدراسات العربية:

وقام المصري والأقرع(٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص، وتم اختيار عينة البحث من طلاب السنة الأولى بكلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، وكان عددهم (٤٠) طالباً قسموا لمجموعتين بجامعة الأقصى: المجموعة التجريبية الفيديو التفاعلي (٢٠) طالباً والمجموعة الضابطة الدرس التقليدي (٢٠) طالباً، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت النتائج أن برنامج الفيديو التفاعلي حسن جميع المتغيرات قيد الدراسة، وأوصت الدراسة بإنشاء معمل للوسائط التعليمية وتعليم الطلاب وتدريبهم على كيفية استخدامها بكلية التربية البدنية والرياضة

وأجرى المجالي والصعوب (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح بتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة الدورة الهوائية الخلفية المفرودة في الجمباز. على عينة تكونت من (٨٠) طالباً، وزعوا عشوائياً على مجموعتين متكافئتين (٤٠) طالبا لكل مجموعة، استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب الوسائط المتعددة، واستخدمت المجموعة الضابطة أسلوب التدريس الاعتيادي، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام برامج أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة، وأوصت الدراسة باستخدام أنظمة الوسائط الحاسوبية لإثراء عملية التدريس.

قام عبد ربه (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على أداء بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الإعدادية، طبقت الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة دراسته، واشتملت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدارس الإسكندرية، شمل (٦٠) طالبا لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (٣٠) طالبا لكل مجموعة، أظهرت نتائج الدراسة التطور الايجابي في أداء مهارات الجمباز قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا الوسائط التعليمية المتعددة، وقد ساعدت على تحسين مستوى المتعلم أكثر من الطريقة المعتادة، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال الوسائط التعليمية المتعددة ضمن المقرر الدراسي للمرحلة الإعدادية

وفي دراسة أجراها كل من متولي وأمين (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجي الحاسوب والتعرف إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمفهوم الحركات الرياضية ومستوياتها المختلفة، لدى طلاب قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين على عينة عمديه قوامها (٣٧) سبعة و ثلاثون طالبا و طالبة، من المسجلات في مساق جمباز(١) واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بإحدى تصميماته لمجموعتين متساويتين: إحداهما تجريبية قوامها (١٦)، و الأخرى ضابطة. أسفرت النتائج عن أن البرنامج المصمم باستخدام تكنولوجيا الحاسوب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب عينة البحث، و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمستويات ومحاور الحركة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل، وأوصت الباحثتان باستخدام البرنامج المصمم في تعليم مستويات ومحاور الحركة، و بضرورة إعداد نماذج تعليمية مبرمجة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب التي تحسن العملية التعليمية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من ليوين ومافرس وسموكة (Lewin، Mavers، Smoekh، ٢٠٠٣) دراسة توضح توجه المملكة المتحدة نحو تطوير الممارسات الابتكارية عند الطلبة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وربط التعليم ما بين البيت والمدرسة لتحسين العملية التعليمية، وإكساب الطلبة مهارات الحياة، وقام الباحثون بإجراء مسح لتحديد النماذج الابتكارية في ممارسة التعلم والتعليم والإدارة، تم اختيار (٨) حالات من بين (١١٥) حالة وتوصل الباحثون من خلال جمع البيانات، الملاحظة والمقابلة، إلى وجود تغير كبير في الممارسات التعليمية لدى الطلبة الذين يستخدمون (ICT) وربط التعليم مابين المدرسة و البيت، وكما أظهرت النتائج إحداث تغير كبير نحو التعلم الذاتي، وظهور مرونة في مهارات التفكير، واستقلالية كبرى لدى الطلبة في التعليم. وأوصت الدراسة بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية

أجرى جاراندر (Gardaner، ٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض الأنشطة الرياضية في الأفلام متعددة الوسائل، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية استخدام الفيديو التفاعلي في إثراء خبرات المتعلمين بالمعلومات والمعارف التي تساعد في تعلم مهارات كرة السلة، قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة الدراسة من ناشطي كرة السلة وعددهم (٧) لاعبين، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على عينة الدراسة الذين قاموا باستخدام الفيديو التفاعلي، والذين حققوا نتائج أعلى في تعلم بعض مهارات كرة السلة، وأوصت الدراسة باستخدام الوسائل التعليمية في العملية التدريسية.

كما أجرى باركر (Parker، ١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فاعلية بيئة التعلم من خلال شبكات المعلومات والإنترنت على تنمية القدرة على حل المشكلات وما يصاحبها من عمليات تفكيرية وتأملية في مدرسة كاني كريك (Caney Creek High School) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن السلوكيات المتعلمة من خلال استخدام بيئات شبكة المعلومات والإنترنت تنمي الجوانب الإيجابية لتطوير البيئة التعليمية وتحسين مهارات التفكير المنظم لدى الطلبة، وأن استخدام شبكة المعلومات كان له أثر فعال في تحسين مهارات التفكير التأملية لدى الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا وشبكات التعلم والانترنت للنهوض بالبيئة التعليمية، وتطوير عمليات التفكير.

الدراسات التي تناولت إستراتيجية حل المشكلات

الدراسات العربية :

دراسة الحايك وخصاونة (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهاري والتفكير الإبداعي في الجمباز على جهاز الحركات الأرضية على عينة تكونت من (٤٣)طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الاقتصاد المعرفي في تعلم مهارات الجمباز وتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات التجريبية في القياس البعدي للمستوى المهاري ولصالح حل المشكلات مقارنة بالتعلم التعاوني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين حل المشكلات،و التعلم التعاوني في مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، الأصالة، المرونة في القياس البعدي ولصالح مجموعة حل المشكلات، وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج التعليمي القائم على الاقتصاد المعرفي بأسلوب حل المشكلات والتعلم التعاوني، وتطبيق اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي في صورته اللفظية في الألعاب الرياضية المختلفة.

اجرى السعودي وآخرون (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات والأسلوب التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الجمناستك الإيقاعي. وقد اشتملت

العينة على (٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية من طالبات السنة الرابعة في معهد المعلمات في نينوى في العراق، وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة. وأظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية حل المشكلات والأسلوب التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إستراتيجية حل المشكلات مقارنة بالأسلوب التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات، وأوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التعليم في مختلف المراحل الدراسية

الدراسات الأجنبية :

اجرى سليلاند (Cleland، ١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية المحتوى باستخدام أساليب التدريس على تنمية القدرة لاستجابات حركية ومبتكرة بلغت العينة (٥٠) طفلا من الصفوف الثاني والثالث، تم تقسيمها بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تستخدم إستراتيجية حل المشكلات، والمجموعة الثانية تستخدم الأسلوب التدريبي الأمري، والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة لم تتلق أي تعليمات. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي تعلمت بإستراتيجية حل المشكلات كانت ذات استجابات حركية أفضل من المجموعة الثانية التي تعلمت ضمن خطوات وتوجيهات محددة وكانت أفضل من المجموعة الثالثة التي تعلمت بدون تعليمات. وبينت النتائج فاعلية إستراتيجية حل المشكلات في التعلم حيث ساعد على تنمية التفكير الناقد مما ساعد على توليد استجابات حركية متنوعة. وأوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التعلم الحركي.

الدراسات التي تناولت الإبداع الحركي

الدراسات العربية :

قام الفاتح(٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى بحث أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة المتمثلة أساسا في (قدرة الخيال، قدرة الطلاقة، قدرة الأصالة) حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لعينتين متجانستين من حيث العدد، و من حيث الخصائص المورفولوجية والنفسية والبدنية، واستخدما اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في هذه الدراسة، على عينة تكونت من مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (٢٠) طفلا يدرسون بدور الحضانة، وأظهرت النتائج أن معظم الأطفال لديهم قدرة كبيرة من الخيال بالمقارنة من قدرة الأصالة بينما جاءت قدرة الأطفال على الطلاقة متقاربة بين العينتين ؛لأن سن الأطفال يسمح بنمو هذه القدرة في هذه المرحلة. وأوصت الدراسة بتطبيق البرامج الترويحية لما لها من أثر في تطوير قدرات الأطفال على التفكير الإبداعي.

قام طراد (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير

الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية والتعرف إلى الفروق في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى الطلبة؛ تبعا لمتغير الجنس. استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)، بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، بواقع (٣٨) طالبا و(٢٢) طالبة، قسمت العينة إلى أربعة مجاميع وتم تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبيتين للطلاب والطالبات، وقام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية المتمثلة باختبار تورانس للتفكير الإبداعي على المجموعتين. وأظهرت النتائج أن لبرنامج كوستا وكاليك أثرا إيجابيا في تعليم التفكير الإبداعي وتنميته باستخدام عادات العقل لدى الطلبة، كما تبين أن للبرنامج التعليمي التأثير نفسه في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة)، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد برنامج كوستا وكاليك، كمنهج مستقل في العمل على تنمية التفكير الإبداعي في كليات التربية الرياضية.

كما أجرى الكبيسي وفرحان (٢٠١٠) دراسة هدفت إلي الكشف عن جودة التدريس باستخدام الأساليب المختلفة لتنمية الإبداع في دروس التربية الرياضية في بعض العناصر: الإبداع، الأساليب التي تنمي الإبداع الرياضي، القدرات العقلية التي تؤثر في عملية الإبداع على عينة قوامها (٢٠) من طلبة المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار. وبعد تطبيق المقياس أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للتدريس بأساليب مختلفة على الإبداع، وأوصت الدراسة باستخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات- أثناء التدريس- التي تمثل طريقة منهجية تشارك الطالب في التفكير والمشاركة والممارسة، وأكدت استخدام الحاسوب في العملية التربوية والتعلمية؛ كونه يعطي الفرصة الكافية للطالب في التعليم وفق طبيعة الأنشطة.

وقام العجلوني والحمران (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس الاستكشافية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج التجريبي وتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: أحداها تجريبية تعلمت باستخدام تكنولوجيا المعلومات، والمجموعة الثانية تعلمت بالطريقة العادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية في اختبار تورانس الإبداعي و الدرجات الفرعية لاختبار تورانس في مهارات التفكير الإبداعي، ولصالح المجموعة التجريبية.وأوصت الدراسة بإدخال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.

وفي دراسة علام (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف إلى ديناميكية تطور الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز للمرحلة السنية من٥- ٧ سنوات والعلاقة بين ديناميكية تطور التفكير الإبداعي وديناميكية تطور الحركات الأساسية الخاصة بالجمباز.واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتناسبه مع دراسات التطور والنمو. وأظهرت النتائج أن الفترات السنية التي تؤثر في مستوى تطور الحركات الأساسية الخاصة بالجمباز، كانت أعلى مرحلة لتطور المرحلة السنية (٧) سنوات كما أن الفترات السنية التي

تؤثر في مستوى تطور التفكير الإبداعي كانت أعلى مرحلة لتطور المرحلة السنية (٧) سنوات. وتوصي الباحثة بوضع برامج التدريب في ضوء نتائج ديناميكية الحركات الأساسية الخاصة بمهارات الجمباز بمرحلة٧-٥ سنوات، وتطبيق إجراءات البحث على مهارات أخرى، ودراسة تطور القدرات الحس حركية للفئة السنية من ٧-٥ سنوات في الأنشطة الرياضية الأخرى .

وقامت الديوان (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تطوير القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية والأصالة الحركية) لتلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام أساليب (حل المشكلات، التعلم التعاوني والامري) طبق البرنامج على عينة بلغت (٦٦) تلميذة، وزعت على ثلاثة مجاميع، كل مجموعة درست بأسلوب، وتم قياس الاختبارات الإبداعية في اختبار صممته الباحثة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروق الاختبارات القبلية والبعدية، حيث أظهرت أن مجموعة حل المشكلات قد تفوقت على باقي المجاميع في تنمية بعض القدرات الإبداعية، تلتها أسلوب التعلم التعاوني، ثم مجموعة الأسلوب الامري. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الذي أعدته الباحثة في تنمية القدرات الإبداعية بين القياسات القبلية والبعدية، وأوصت الباحثة باعتماد البرنامج التعليمي المقترح وتدريسه بأسلوب حل المشكلات لما له من تأثير في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية.

الدراسات الأجنبية :

اجرى الحايك وشوكه (Alhayek & Shoka, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة الآثار المترتبة على استخدام الأسلوب Ashworths، Mosston (التبادلي) لتعليم طلاب التربية البدنية كرة السلة وأثرها على قدراتهم في التفكير الإبداعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة مساق التربية البدنية من كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، المشاركين في دورة الجامعيين المطلوبة من مستوى كرة السلة فئة (٣) خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٠٩/٢٠١٠م، استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار T مستقل. وأشارت نتائج تحليل البيانات إلى أن هناك اختلافات كبيرة بين ما قبل الاختبارات وبعدها في قدرات التفكير الإبداعي المشاركين فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية والروتين والكفاءة ومواجهة المشكلات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الذكور والإناث، وأوصت الدراسة باستخدام أساليب التدريس التي من شأنها تنمية التفكير الإبداعي.

اجرى ويلر ووايت وبرووومفيلد (Wheeler, Wait & Bromfield، ٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى إمكانية تنمية التفكير الإبداعي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لدى طلاب المدارس الأساسية في جنوب غرب المملكة المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أجهزة الحاسوب أتاحت المجال أمام الطلبة للمهمات ذات النهايات المفتوحة، وزادت في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى

الطلبة، وأتاحت لهم فرصة لتفعيل أنماط التعلم والوصول إلى أفضل مستويات الإنجاز وتحديد الطالب للمسار الذي يرغبه، مما يعزز الإبداع لديهم، وقد ظهرت إبداعات الطلبة من خلال بناء مواقع الكترونية شخصية، عرض تقديمي عن الديانات ومتابعة الزمن داخل الصف، وتحدث الطلبة عن اكتشاف مواقع ذات اهتمام شخصي، وأوصت الدراسة باستخدام تكنولوجيا الحاسوب في التعليم للوصول بالطلبة إلى مراحل الإبداع.

دراسة يونج ((Kyung، ٢٠٠٠استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي للأنشطة الإبداعية في تطوير التفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية والوظائف العقلية لدى طلبة مدينة كوانج جي Kwanj في كوريا الجنوبية. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً قسموا على مجموعتين: أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعة على قسمين عالي القدرة ومتوسط القدرة حسب اختبار القدرة العقلية. وطبق البرنامج لمدة (١٢) أسبوعيا بعد تطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي واختبار الاتجاهات والخصائص الإبداعية واختبار الوظائف العقلية المقيد في المركز في كوريا. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوظائف العقلية والتفكير الإبداعي والاتجاهات والخصائص الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستوييها (العالي والمتوسط القدرة العقلية).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدوات الدراسة، والإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق الأدوات وثباتها بالإضافة إلى الطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي نظرا لملاءمته طبيعة الدراسة، من خلال تصميم مجموعتين: ضابطة وتجريبية وتطبيق القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات المرحلة الثانوية، فرع توحيد المسارات (العلمي والأدبي) الصف الثالث عشر في مدارس مملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ والبالغ عددهن (١٤٩٧٨) طالبةً، حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين/ إدارة التخطيط والمشاريع التربوية (قسم الإحصاء التربوي للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م)، موزعة في الجدول

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع التعليم وعدد الفصول وعدد المدارس الثانوية

نوع التعليم	عدد الطلبة			عدد الفصول			عدد المدارس الثانوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
توحيد مسارات علمي+أدبي	٩٢١٥	١٤٩٧٨	٢٤١٩٣	٣١٧	٤٩٢	٨٠٩	١٦	٢٠	٣٦

ثالثًا: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٥١) طالبة من الطالبات اللواتي اخترن مقرر الجمباز الأرضي، وقد اختيرت مدرسة النور الثانوية للبنات على نحو قصدي من بين المدارس البنات الثانوية في البحرين وذلك للأسباب الآتية:

١- تعاون إدارة المدرسة ومدرسة المقرر في تطبيق الدراسة.

٢- وجود خمس شعب للصف الثالث ثانوي، سهل على الباحثة اختيار شعبتي (أ، ج) بشكل عشوائي كمجموعتين: ضابطة وتجريبية.

ب- اختارت الباحثة عشوائيا الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تتكون من (٢٦) طالبة، وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة التي تتكون من (٢٥) طالبة. وبهذا يكون عدد طالبات عينة الدراسة (٥١) طالبة. كما يوضح ذلك الجدول (٢).

جدول(٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين: التجريبية والضابطة حسب المجموعة والطريقة

المجموعة	الشعبة	الطريقة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
التجريبية	أ	البرنامج المحوسب	٢٦	٥١٪
الضابطة	ج	الطريقة الاعتيادية	٢٥	٤٩٪
المجموع			٥١	١٠٠٪

رابعا: تكافؤ مجموعتي الدراسة:

لضمان التحقق من عدد المتغيرات التي ترى الباحثة أن لها تأثيراً في نتائج التجربة، ولغرض التثبت من تكافؤ مجموعتي الدراسة، تم التحقق من تكافئهما في المتغيرات الآتية:

١- التحصيل السابق في مقرر التربية الرياضية والجمباز:

تحسب نتائج التحصيل في مقررات التربية الرياضية في مملكة البحرين في العلامة النهائية في وزارة

التربية والتعليم، أما فيما يتعلق بمخطط مساقات التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية فيتضمن التقسيم التالي: المساقات المشتركة (الإجبارية)و تشمل مقرر الإعداد البدني، مقرر كرة السلة، مقرر ألعاب القوى، أما المساقات الاختيارية فيختار الطالب ثلاث مقررات منها، وتشمل المقررات التالية (الجمباز الأرضي، كرة الطائرة، كرة اليد، التنس الأرضي، الريشة الطائرة، كرة القدم للبنين، التمرينات الفنية والتعبير الحركي للطالبات، كرة الطاولة).

وقد اعتمدت الباحثة على السجلات الرسمية للحصول على درجات طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في العام الدراسي السابق لمقرر إعداد بدني، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية ويوضح الجدول (٣) ذلك.

جدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لدرجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التحصيل السابق

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٦	٨٨,٣٤٦٢	٦,٣٢٤١٩	٤٩	-.٨٦٦	.٣٩١
الضابطة	٢٥	٨٩,٩٦٠٠	٦,٩٧٩٠٢			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) تساوي ٠,٨٦٦وهى غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في التحصيل السابق لمادة الرياضة بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ علما أن مقرر إعداد بدني يحوي في أحد أجزائه على تدريبات تخدم مهارات الجمباز الأولية؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي في مقرر التربية الرياضية.

ووفقاً للشروط الإحصائية لتطبيق الاختبار التائي، فقد تم استخدام اختبار (Kolmogrov S-K) Smirnov الذي يهدف إلى معرفة طبيعة توزيع البيانات ومدى اقترابها من التوزيع الطبيعي وكانت النتائج على كما يظهرها الجدول (٤).

الجدول(٤)

قياس التوزيع الطبيعي للبيانات على مستوى الأداء المهاري

لكل من المجموعة التجريبية والضابطة

البيانات	K-S	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	.٩١٠	.٣٧٨
المجموعة الضابطة	.٧٠٧	.٧٠٠

بما أن قيمة الدلالة الظاهرة في الجدول (٤) أكبر من ٠,٠٥ فان هذا يظهر وجود توزيع طبيعي للبيانات تحت المنحنى حيث إن الدلالة الإحصائية أعلى من ٠,٠٥ في المتغيرين مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. كما يشترط لتطبيق اختبار «ت» أن يكون حجم عينتي البحث متقارباً، وكذلك يشترط تجانس العينتين ويتم التحقق منه باستخدام النسبة الفائية بين التباينين وتحديد مستوى دلالة هذه النسبة، وذلك كما يتضح من الجدول (٥).

الجدول(٥)

النسبة الفائية ومدى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة

فيما يتعلق المستوى المهاري

المجموعة	التباين	درجات الحرية	قيمة«ف»	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣,٤٦٦	٤٩	١,٠٨٤	.٣٠٣
الضابطة	٥,٨٤٣			

٢- التكافؤ في العمر الزمني

كانت مواليد الطالبات في الصف الثالث الثانوي للأشهر كافة وجميعهن من مواليد ١٩٩٧/١٩٩٨ وكما هو مثبت في البطاقة المدرسية لكل منهن؛ حيث كانت المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة(١٨,٠٤) وللمجموعة التجريبية(١٧,٩٣)، كما تم حساب الانحرافات المعيارية للأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، و استخدام الاختبار التائي (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وتبين أن قيمة (ت) تساوي(١,٤١٢-) وهي غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة؛ ومما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

- اختبار الإبداع الحركي

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإبداع الحركي بمختلف مجالاته (المرونة، الطلاقة، الأصالة، حل المشكلات) كما في جدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي

لمقياس الإبداع الحركي

المجموعة	المجال	عدد الطالبات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
تجريبية	المرونة	٢٦	٢٥	٤٢	٣٢,٨٨	.٦٠٨	٤٩	.٥٤٦	٥,٦٠٩
	الطلاقة	٢٦	٢٠	٥٠	٣٦,٣١				٧,٨١٧
	الأصالة	٢٦	٢٣	٤٨	٣٤,٢٧	١,٤٠٢	٤٩	.١٦٧	٧,٥٥٠
	حل المشكلات	٢٦	١٨	٥٠	٣٤,٢٧				٧,١٣١
	الإبداع الحركي	٢٦	٨٩	١٧٨	١٣٧,٧٣	١,٣٥٥	٤٩	.١٨٢	٢٠,٨٨٤
ضابطة	المرونة	٢٥	٢٦	٤٦	٣١,٩٦				٥,٢٣٢
	الطلاقة	٢٥	٢٧	٤٦	٣٣,٧٦	-١,١٥٠	٤٩	.٢٥٦	٤,٧١٩
	الأصالة	٢٥	٢٧	٤٦	٣١,٨٤				٤,٩٣٠
	حل المشكلات	٢٥	٢٦	٤٧	٣٦,٤٤	.٧٤٣	٤٩	.٤٦١	٦,٣٠٥
	الإبداع الحركي	٢٥	١١٠	١٧٦	١٣٤,٠٠				١٤,١٩٥

يتضح من الجدول (٨) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٣٧,٧٣) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٣٤,٠٠) درجة من (٢٠٠) درجة هي الدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح أيضاً أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (٢٠,٨٨٤) درجة وهو أكبر من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٤,١٩٥)؛ كما اختلف مقدار المتوسط الحسابي لكل من المجالات الفرعية للإبداع الحركي مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الإبداع الحركي والمجالات الفرعية له مع اختلاف تشتت درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة، أي أنه لا توجد فروق دالةً إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير إلى عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الإبداع الحركي ولجميع مجالاته؛ ومما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل بدء إجراءات الدراسة.

وللتأكد من كون هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتي البحث ووفقاً للشروط الإحصائية، ولأن توزيع اختبار «ت» يميل إلى الاعتدالية، فقد تم التحقق بحساب معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الإبداع الحركي ومجالاته الفرعية ويتضح ذلك من الجدول (٧).

جدول (٧)

اعتدالية التوزيع التكراري لمجموعتي البحث في التطبيق القبلي للإبداع الحركي ومجالاته الفرعية

المجموعة	الإحصائي	المرونة	الطلاقة	الأصالة	حل المشكلات	الإبداع الحركي
التجريبية	الالتواء	.١١٢	-.٠٤٨-	.١٤٥	-.٤٣٩-	-.٦٤٣-
الضابطة	الالتواء	١,٤٠٤	.٨٥٩	١,٨٢٥	.١١٩	١,٤١٣

من الجدول (٩) يتضح أن معامل التواء كلتا المجموعتين (٦٤٣.-) و (١,٤١٣) وهي قيم مناسبة، ومن ثم يمكن القول إن التوزيع التكراري لدرجات مجموعتي البحث يقترب من الاعتدالية

العينة الاستطلاعية:

- بعد تصميم المنهج التعليمي المحوسب، تم عرضه على عينة استطلاعية من طالبات خارج عينة الدراسة للحصول على ملاحظات تتعلق بمدى وضوح البرنامج وتطبيقه، ومدى القدرة على استخدامه.
- وللتأكد من صدق المنهج التعليمي المحوسب، تم عرضه على محكمين آخرين للتأكيد على ملاحظات الطالبات والاستشارة، وإبداء الرأي والتعديل لإخراج الصفحة الإلكترونية و اعتماد المنهاج المحوسب بصورته النهائية.

ثالثاً: مقياس مستوى الإبداع الحركي

تم تصميم اختبار الإبداع الحركي من خلال الرجوع للدراسات التالية م
لتحتوى اربع فقرات وكانت موزعة على أربعة مجالات مختلفة.

- المجال الأول: مقياس المرونة؛ ويقيس قدرة الشخص على أن يعطي عددا من الاستجابات المنوعة والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد. ويتكون من (١٠) فقرات.
- المجال الثاني: الحساسية للمشكلات؛ ويقيس قدرة الشخص على اكتشاف المشكلات البسيطة والمعقدة وإمكانية حلها والتعامل معها بمهنية عالية، ويتكون من (١٠) فقرات.
- المجال الثالث: الأصالة؛ ويقيس قدرة الشخص على أن يكون مبدعا ذا تفكير أصيل، ويتكون من (١٠) فقرات.
- المجال الرابع؛ الطلاقة؛ ويقيس قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، ويتكون من (١٠) فقرات.

- تقدير درجات الأداة:

يعطي المفحوص درجة على استجابته لكل فقرة من فقرات المقياس تمتد من (٥٠) إلى (١٠) على الفقرات الإيجابية « أوافق بدرجة كبيرة جدًا (٥)، أوافق بدرجة كبيرة (٤)، أوافق بدرجة متوسطة (٣)، أوافق بدرجة ضعيفة (٢)، أوافق بدرجة ضعيفة جدًا (١)، بحيث إنه كلما زادت الدرجة على المقياس دل ذلك على ازدياد مستوى الإبداع عند الطالبات، وبذلك تكون الدرجة الكلية على المقياس (٢٠٠) والدرجة الدنيا (٤٠) وفيما يختص بالمقاييس (المجالات) الفرعية فتكون الدرجة العليا (٥٠) والدنيا (١٠) لكل من المقاييس الثلاثة الأولى بينما تكون الدرجة العليا (٧٥) والدرجة الدنيا (١٧).

صدق الأداة:

بعد التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة مؤهلة من الخبراء، تم التحقق من صدق مقياس الإبداع الحركي باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٣) طالبة من طالبات مدرسة النور الثانوية من غير عينة الدراسة، ثم ترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً وفقا للدرجة الكلية للمقياس، وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين و حساب قيمة « ت « بين المستويين والجدول التالي رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفرق بين متوسطات المستويين العلوي والسفلي لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس الإبداع الحركي

المستوى	عدد أفراد المجموعة	فروق المتوسطات	فروق الخطأ المعياري	)قيمة (ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلوي	١٣	٥٣,٠٠٧٥٨	٣,١٩٦٩٩	١٦,٥٨٠	٢١	.٠٠٠
السفلي	١٢					

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥(٠,٠٥،مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييز بين المستويين القوي والضعيف، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق، ولم تكتف الباحثة بذلك فاستخرجت صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى (tnetnoC ytidilaV) من خلال عرضه على (٨) محكمين من أعضاء الهيئات التدريسية ملحق (٧)، وبعد جمع الاستبانات، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أقترحها المحكمون، هذا وقد اعتمدت نسبة موافقة

(٩٠٪) فأكثر للفقرة للإبقاء عليها، وبعد إجراء التعديلات للفقرات التي اقترحها المحكمون أصبح عدد الفقرات في صورتها النهائية (٤٠) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات مقياس الإبداع الحركي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على عينة أولية مقدارها (٢٣) طالبة من طالبات مدرسة النور الثانوية للبنات من غير عينة الدراسة حيث حسب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول (٩) قيم معاملات الثبات للمقياس الكلي ومجالاته الفرعية

الجدول (٩)

معاملات الثبات الفرعية والكلية لمجالات الإبداع الحركي

المقاييس	ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا
مقياس المرونة	٠,٩٥×
للمشكلات الحساسية مقياس	٠,٩١×
الأصالة مقياس	٠,٨٠×
الطلاقة مقياس	٠,٧٨×

×دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

تشير البيانات الموضحة في جدول (٩) إلى أن المقياس وجميع مجالاته يتمتع بثبات واتساق داخلي عالٍ إذ جاءت قيم معاملات الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية ما بين (٠,٨٠-٠,٩٥) وللمقياس ككل (٠,٧٨) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة:

١. المنهاج التعليمي المحوسب المقترح القائم على إستراتيجية حل المشكلات في التدريس.

٢. المنهاج التعليمي القائم على الطريقة الاعتيادية في التدريس.

- المتغيرات التابعة: .

١. مستوى الإبداع الحركي.

النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لاستخدام البرنامج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات على تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى الطالبات في البحرين؟

وللإجابة عن هذا السؤال في البداية تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية (الذين درسوا المنهاج المحوسب) والضابطة (الذين درسوا باستخدام المنهاج العادي) في التطبيق القبلي بحساب بعض الإحصاءات الوصفية من مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى درجة وأقل درجة) لأداء أفراد المجموعتين على مقياس الإبداع الحركي بمختلف مجالاته (المرونة، الطلاقة، الأصالة، حل المشكلات).

أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٣٧,٧٣) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٣٤,٠٠) درجة من (٢٠٠) درجة هي الدرجة الكلية للمقياس، كما يتضح أيضاً أن الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بلغ (٢٠,٨٨٤) درجة وهو أكبر من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١٤,١٩٥)؛ كما اختلف مقدار المتوسط الحسابي لكل من المجالات الفرعية للإبداع الحركي، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الإبداع الحركي والمجالات الفرعية له مع اختلاف تشتت درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة.

جدول (١٠)

تجانس تباين المجموعتين في التطبيق القبلي للإبداع الحركي ومجالاته الفرعية

المجال	المجموعة	التباين	درجات الحرية	قيمة«ف»	مستوى الدلالة الإحصائية
المرونة	التجريبية	٣١,٤٦٦	٤٩	١,٥٤١	.٢٢٠
	الضابطة	٢٧,٣٧٣			
الطلاقة	التجريبية	٦١,١٠٢	٤٩	٢,٦٣٠	.١١١
	الضابطة	٢٢,٢٧٣			
الأصالة	التجريبية	٥٧,٠٠٥	٤٩	٧,٧٣٢	.٥٠٨
	الضابطة	٢٤,٣٠٧			
حل المشكلات	التجريبية	٥٠,٨٤٥	٤٩	.٩٢٩	.٤٠٨
	الضابطة	٣٩,٧٥٧			

الإبداع الحركي	التجريبية	٤٣٦,١٢٥	٤٩	٢,٧١٩	.١٠٦
	الضابطة	٢٠١,٥٠٠			

من الجدول (٢٤) يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تجانس التباين بين المجموعتين، وفي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار "ت" لفروق المتوسطات لعينتين متجانستين عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وبعد تطبيق إجراءات الدراسة على عينة الدراسة، وعلى اعتبار التطبيق القبلي متغير مصاحب ولإزالة أي تأثير له مهما كانت دلالته على نتائج البحث وإرجاع أي تغيرات للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات) فقط عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب Analysis of Covariance (ANCOVA) لدرجات الطالبات على القياس البعدي للإبداع الحركي/ مجال المرونة عند مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والجدول رقم (١١) يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (١٢)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال المرونة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المتغير المصاحب	٣٠,٩٤٧	١	٣٠,٩٤٧	.٦٧١	.٤١٧
المجموعة	٦٨٢,٦٥١	١	٦٨٢,٦٥١	١٤,٨١٢	.٠٠٠
الخطأ	٢٢١٢,٢٥٥	٤٨	٤٦,٠٨٩		
المجموع	٢٩٢٥,٨٥٣	٥١			

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن قيمة (ف) تساوي (١٤,٨١٢)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥ في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال المرونة. وهذا يقود إلى الإجابة عن جزء من سؤال الدراسة، ويؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في مجال المرونة، وفي ضوء متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية، كما هو في جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٣)

متوسطات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال المرونة

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٦	٣٥,٩٦	٦,٤٠٣
الضابطة	٢٥	٢٨,٤٨	٧,١٢٥
المجموع	٥١	٣٢,٢٩	٧,٦٩٠

وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (١٣) نجد أن الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي اُستخدم معها البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية حل المشكلات وهي ذات متوسط أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج القائم على طريقة التدريس المعتادة. وهذا يعني أن البرنامج التعليمي في تعليم بعض مهارات الجمباز القائم على إستراتيجية حل المشكلات ذو تأثير هام في قدرة الطالبات في مجال المرونة إذا ما قورنت بالمنهج القائم على الطريقة المعتادة في التدريس.

كما عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) لدرجات الطالبات على القياس البعدي للإبداع الحركي/ مجال الطلاقة عند مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والجدول رقم (١٤) يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (١٤)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال الطلاقة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المتغير المصاحب	٢٦,٩٢٣	١	٢٦,٩٢٣	.٣٦٦	.٥٤٨
المجموعة	٣٥,٨٧٩	١	٣٥,٨٧٩	.٤٨٨	.٤٨٨
الخطأ	٣٥٢٧,٥٣٨	٤٩	٧٣,٤٩٠		
المجموع	٣٥٩٠,٣٤٠	٥١			

من الجدول رقم (١٤) يتضح أن قيمة (ف) تساوي (.٤٨٨)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال الطلاقة.

وهذا يقود إلى الإجابة عن جزء من سؤال الدراسة، ويشير إلى عدم وجود فروق دالة في التطبيق البعدي بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في مجال الطلاقة.

كما عولجت البيانات إحصائياً أيضًا باستخدام تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) لدرجات الطالبات على القياس البعدي للإبداع الحركي/ مجال الأصالة عند مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (١٥)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال الأصالة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المتغير المصاحب	٤,٩٠٢	١	٤,٩٠٢	.١٤٢	.٧٠٨
المجموعة	١١٥٥,٩٠٠	١	١١٥٥,٩٠٠	٣٣,٤٠٣	.٠٠٠
الخطأ	١٦٦١,٠٣٨	٤٩	٣٤,٦٠٥		
المجموع	٢٨٢١,٨٤٠	٥١			

من الجدول رقم (١٥) يتضح أن قيمة (ف) تساوي (٣٣,٤٠٣)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال الأصالة، وهذا يقود إلى الإجابة عن جزء من سؤال الدراسة، ويؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في مجال الأصالة، وفي ضوء متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية، كما هو في جدول رقم (١٦).

جدول رقم(١٦)

متوسطات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال الأصالة

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٦	٣٩,٥٠	٤,٩٨٢
الضابطة	٢٥	٢٩,٦٨	٦,٦٠٠
المجموع	٥١	٣٤,٦٩	٧,٦٠٩

وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (١٦) نجد أن الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي أُستخدم معها البرنامج المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات وهي ذات متوسط أكبر

من متوسط المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج القائم بطريقة التدريس المعتادة. وهذا يعني أن البرنامج المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات ذو تأثير كبير على قدرة الطالبات في مجال الأصالة إذا ما قورنت بالطريقة المعتادة.

كما عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات الطالبات على القياس البعدي للإبداع الحركي/ مجال حل المشكلات عند مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والجدول رقم (١٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (١٧)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال حل المشكلات للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المتغير المصاحب	٢,٤٦٣	١	٢,٤٦٣	.٠٥٥	.٨١٦
المجموعة	٨٤٥,٠١٣	١	٨٤٥,٠١٣	١٨,٧٣٠	.٠٠٠
الخطأ	٢١٦٥,٥٧٦	٤٩	٤٥,١١٦		
المجموع	٣٠١٣,٠٥٢	٥١			

من الجدول رقم (١٧) يتضح أن قيمة (ف) تساوي (١٨,٧٣٠)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في التطبيق البعدي للإبداع الحركي/ مجال حل المشكلات. وهذا يقود إلى الإجابة عن جزء من سؤال الدراسة، ويؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في مجال حل المشكلات، وفي ضوء متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية، كما هو في جدول رقم (١٨).

جدول رقم(١٨)

يوضح متوسطات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي مجال حل المشكلات

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٦	٣٨,١٩	٦,٧٤١
الضابطة	٢٥	٢٩,٨٠	٦,٥٥٧
المجموع	٥١	٣٤,٠٨	٧,٨٣٠

البيانات في جدول (١٨) تشير إلى أن الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي اُستخدم معها و البرنامج المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات هي ذات متوسط أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي استخدم معها المنهج القائم على طريقة التدريس المعتادة. وهذا يعني أن البرنامج المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات كان ذو تأثير ايجابي دال على قدرة الطالبات في مجال حل المشكلات إذا ما قورنت بالطريقة المعتادة.

كما عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات الطالبات على القياس البعدي للإبداع الحركي عند مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والجدول رقم (١٩) يوضح نتائج التحليل.

جدول رقم (١٩)

قيمة ف ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الإبداع الحركي لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
المتغير المصاحب	٢٢٩,٨٠٢	١	٢٢٩,٨٠٢	.٤٥٦	.٥٠٣
المجموعة	٨٩٨٧,٦٧٣	١	٨٩٨٧,٦٧٣	١٧,٨٣٦	.٠٠٠
الخطأ	٢٤١٨٧,٨١٢	٤٩	٥٠٣,٩١٣		
المجموع	٣٣٤٠٥,٢٨٧	٥١			

من الجدول رقم (١٩) يتضح أن قيمة (ف) النسبية تساوي (١٧,٨٣٦)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في التطبيق البعدي للإبداع الحركي.

وهذا يقود إلى الإجابة عن جزء من سؤال الدراسة، ويؤكد وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الإبداع الحركي، وفي ضوء مقارنة متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نجد أن الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية، كما هو في جدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

متوسطات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للإبداع الحركي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٦	١٥٠,١٢	٢٣,٨٠٥
الضابطة	٢٥	١٢٢,٩٦	٢٠,٦٦٧
المجموع	٥١	١٣٦,٨٠	٢٦,٠٠٦

وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم (٢٠) نجد أن الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي اُستخدمت البرنامج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات وهي ذات متوسط أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي اُستخدم معها المنهج القائم بطريقة التدريس المعتادة. وهذا يعني أن طريقة التدريس المحوسب ذات تأثير موجب دال على قدرة الطالبات في الإبداع الحركي إذا ما قورنت بالطريقة المعتادة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لاستخدام المنهاج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات على تحسين مستوى الإبداع الحركي في الجمباز لدى الطالبات في البحرين؟

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار مستويات الإبداع الحركي) الطلاقة ،الأصالة ،المرونة ،حل المشكلات (في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة تعزى لمتغير المنهاج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج القائم على استخدام الطريقة الاعتيادية بالتدريس.

فالمنهاج التعليمي المحوسب والقائم على إستراتيجية حل المشكلات ،ساعد الطالبات من خلال محتوياته من الوسائل التعليمية كالفيديو التوضيحي ،من خلال عرض النقاط الفنية والتعليمية وصور التحليل الحركي لمراحل المهارة كاملة ،ومنح الطالبة الوقت الكافي في التأمل في المهارة وأجزائها ساعد الطالبات على اكتساب مهارات الإبداع الحركي ،الذي ساعد الطالبات على الخروج عن الروتين والطريقة الاعتيادية في التدريس والتي غيرت من التعليم بعدم تلقي للمعلومات ،والابتعاد عن سيطرة المعلم وأوامره ،وتحويله إلى متعلم قادر على التحليل والاعتماد على ذاتها ،وأعطى مجالا للتفكير وتقديم خيارات متعددة تنمي جانب الإبداع والخيال والتفكير عندها ،فاستخدام استراتيجية حل المشكلات في المنهج المحوسب والإجابة عن أسئلته طور من عمليات التفكير عند ربطها مع محتويات المنهج والتي تقود الطالبة إلى إجابة الأسئلة بشكل يعكس الفروق الفردية بين الطالبات ،وتساعد كل طالبة على إبراز

ما لديها من معلومات تميزها عن غيرها وتنمي لديها الشعور بالمسؤولية ،وهذا يسير بها إلى طريق الإبداع والتفوق ،وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي تشير إلى فاعلية الوسائل التعليمية ودور التكنولوجيا في التعليم ،وذاتية المتعلم في البحث خارج نطاق المدرسة إلى الوصول إلى تعليم فعال يعمل على تحسين النواحي الإبداعية المتعددة) الطلاقة ،المرونة ،الأصالة ،حل المشكلات(والتي تظهر عند الطلبة باختلاف الفروق الفردية بينهم مع نتائج دراسة كل من المصري والأقرع ، (٢٠١٣)عبد ربه (٢٠٠٦) المجالي والصعوب ،(٢٠٠٦)متولي وأمين ،(٢٠٠٥) الحايك (٢٠٠٤)، ودراسة جراندرداود(٢٠٠٣ (Dawed Gardaner، ودراسة لوين ومافير سموك (Lewin، Mavers، Smoekh،٢٠٠٣)، ودراسة (Parker، ١٩٩٩) .

وترى الباحثة ان المنهاج المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات قد ساعد الطالبات على تحسن مستويات الإبداع الحركي، كونها إستراتيجية تركز على ذاتية الطالبة في الحصول على المعرفة والمعلومات، وتجعل من الطالبة محورا أساسيا في التعليم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، لتصل مستويات مختلفة من التفكير الإبداعي، من خلال تنمية القدرة على إيجاد استجابات مبتكرة، فالإبداع الحركي بمكوناته الأساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة وحل المشكلات) لا يظهر دون وجود عوامل مؤثرة في أبراز هذه المكونات، وهذا يتفق مع طبيعة إستراتيجية حل المشكلات ومراحلها المتسلسلة للوصول إلى أفضل النتائج إلى حد ما، كما أن استخدام المنهاج المحوسب القائم على إستراتيجية مناسبة ساعد على فتح أفاق متعددة أمام الطالبات في البحث والتحليل والاستنتاج، وعمل على تعزيز عمليات التفكير التي بدورها تعمل على تنمية جوانب الإبداع، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسات كل من الحايك وخصاونه(٢٠١٣)، البياتي (٢٠١٢)، السعودي وآخرون (٢٠٠٧) و (Cleland، ١٩٩٤) التي تشير إلى فاعلية إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات الإبداع الحركي.

ومن الاتجاهات التي تحفز الإبداع -كما أشار (Harris، ٢٠٠٤)الفضول والتحدي والمثابرة والخيال المرن، وهذه العوامل يمكن تنميتها من خلال استخدام إستراتيجية حل المشكلات ويوفر المنهاج المحوسب الخيارات المتعددة بشكل أكبر مما يعمل على اتساع نطاق المعلومات والمعارف للبحث عند الطالبات، كما أن مستويات الإبداع يمكن الوصول إليها من خلال وضع الطالبة بمواقف تعليمية تحفز العمليات العقلية العليا من التفكير مستندا إلى الأدلة والبراهين التي تعمل الطالبة على تفسيرها من خلال التحليل والوصول إلى مفاهيم متعددة تتحول إلى أفكار تتصف بالمرونة والطلاقة، وقد تصل إلى مستوى الأصالة، فتداول الأفكار ومناقشتها وتبادل الحوار واحترام الآراء والنقد المبني على أسس علمية ومحاولة إثبات الرأي نظرا لوجود الفروق الفردية بين الطالبات، كلها عوامل تساعد في الوصول إلى إحدى مستويات الإبداع الحركي، كما أن طبيعة مهارات الجمباز كلعبة فردية تدفع المتعلم بعد إتقان الأداء إلى تحفيزه إلى محاولة تطوير الأداء وصولا للإبداع الحركي، وكل هذه الخصائص لا تظهر في التعليم إلا إذا استخدمت أفضل الوسائل والاستراتيجيات وتوجيهها في المسار الصحيح لتجمع ما بين

التدريب على إثارة التفكير العقلي والإبداع لرفع المستوى المهاري في الوقت نفسه، وقد تم دراسة مثل هذه العوامل من خلال العديد من الدراسات التي قامت بتصميم العديد من البرامج التي تعمل على تنمية الإبداع بمستوياته المختلفة وأثبتت أثرها الايجابي وهي تتفق مع نتائج هذه الدراسة في تحسين مستوى الإبداع الحركي ومن هذه الدراسات التي أشارت إلى ذلك دراسة فاتح (٢٠١٤)، طراد(٢٠١٢)، الديوان(٢٠٠٧)، ودراسة (Wheeler. Wait & Bromfield، ٢٠٠٢) ودراسة ((Kyung، ٢٠٠٠ .

وترى الباحثة أن عملية الإبداع الحركي بمستوياتها المختلفة تؤدي إلى الوصول إلى أفضل أداء و يمكن تطويرها باستخدام متغيرات تبحث في استخدام أفضل الوسائل والاستراتيجيات التعليمية التي تساعد في ذلك، فقد أظهرت نتائج الدراسة تطور المستوى الإبداعي بمختلف مستوياته لدى الطالبات في المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالمنهج التعليمي المحوسب القائم على إستراتيجية حل المشكلات، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة القائمة على التدريس الاعتيادي، فالتدريس القائم على الطريقة الاعتيادية، محدد بدور المعلم المتمثل بإعطاء الأوامر، ويقوم الطالب بتلقي تلك الأوامر دون فتح المجال له بالبحث وإبداء الرأي، وقد يمتلك الطلبة قدرات عقلية قد تؤهلهم للإبداع، ولكن عدم توفر الظروف التعليمية وافتقارها للمعطيات المساعدة لإثبات الذات لا تفسح المجال لمثل تلك المؤهلات التي تحتاج بيئة تعليمية مناسبة لتخرج إلى أرض الواقع.

وجاءت هذه النتائج مؤكدة لما ذكرته الديوان(٢٠١١) بأن الإبداع في النظريات السيكولوجية الحديثة- كنظرية التعلم- هي شكل من أشكال السلوك التي يمكن تعلمها واكتسابها من خلال العديد من العوامل التي تنمي أو تعيق تطور هذه القدرات الإبداعية، ومنها: الأسرة والمدرسة والتي لها الدور الأكبر في تنمية الإبداع إذا كان هناك استعدادات فطرية تنمو وتنشط بمقدار ما يهيئه المجتمع والأسرة والمدرسة للمتعلم من فرص في إشباع احتياجاته المختلفة.

كما أكد ديفيس (Davis، ٢٠٠٣) أهمية متابعة الخصائص اللازمة للعملية الإبداعية وما يقابلها من سلوكيات ينبغي إشباعها ومراعاتها عند التعامل مع الطلبة، ومتابعتها في مراحل النمو المختلفة سواء أكان داخل الأسرة أم عند التحاق الفرد بالمدرسة.

وكما يتفق ذلك مع ما ذكره الحايك وخصاونه (٢٠١٣) أنه لا بد من التركيز على استغلال جميع طاقات المتعلمين واستثمار طاقاتهم والاهتمام بها للوصول إلى الإبداع كأحد متطلبات النجاح بحيث نخرج عن مسار التعليم الذي يتمحور في التذكروالفهم والاستيعاب والخروج إلى أبعاد واسعة للحصول على نتائج إبداعية ومحققة للهدف، تطبق من خلال التعليم الفعال الذي يكون للمعلم و المتعلم دور في إثارة المشكلة ومناقشتها والاتفاق عليها للوصول إلى إجابات مقنعة تقوم على الفهم المشترك ومرتبطة بالتعزيز، وتشجيع الأفكار الحسنة وطرح الأسئلة التي تتصف بالتشويق.

وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع توصيات المؤتمر الثاني للموهبة والإبداع عام (٢٠٠٢) الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان، ومن أبرز توصياته إعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها، وتطبيق

أفضل أساليب التدريس بحيث يكون الإبداع والمبدعون من أحد أهدافها الرئيسة (عبد النور، ٢٠٠٥).

الاستنتاجات

وفي ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها و المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١- ساعد المنهج التعليمي المحوسب في الجمباز القائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستوى مهارات الإبداع الحركي لدى الطالبات بالبحرين وظهر ذلك من خلال مقارنة القياسات القبلية والبعدية بين المجموعتين.

٢- حققت الدراسة الهدف الايجابي من تصميم منهاج تعليمي محوسب في الجمباز قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات الإبداع الحركي لدى الطالبات في البحرين.

٣- جاءت نتائج الدراسة مؤكدة لنتائج الدراسات السابقة التي تؤكد فاعلية المناهج المحوسبة والوسائل التكنولوجية، واستخدام إستراتيجية تدريس حل المشكلات في تحسين مهارات الإبداع الحركي.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات توصي الباحثة بما يلي:

١- استخدام المنهاج التعليمي المحوسب المقترح والقائم على استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مساقات الجمباز.

٢- استخدام الاختبارات الإبداعية وتصميم برامج تساعد على تنمية القدرات الإبداعية على مختلف الألعاب الرياضية.

٣- عقد ورشات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام أفضل استراتيجيات التدريس وتوضيح دورها في تطوير العملية التعليمية.

٤- إجراء دراسات مشابهة لموضوع الدراسة وتطبيقها على مختلف الألعاب الرياضية.

٥- العمل على حوسبة المناهج التدريسية من قبل المتخصصين نظرا لدورها الفعال في تنمية مهارات التفكير والإبداع في الالعاب والفعاليات الرياضية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية التي تم الاستفادة منها:

أبو النجا،عز الدين.(٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.

الاخضر، فائزة والخزرجي، حمدي.(٢٠١٣).تقييم فاعلية برامج كلية التربية البدنية من خلال مساهمة التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة، أبحاث المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي، عمان الأردن.

الخطيب، منذر.(٢٠٠٧). المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، الأكاديمية الرياضية العراقية، النسخة الالكترونية، جامعة بغداد.

الحايك، صادق وخصاونة، غادة.(٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي لتطوير منهاج الجمباز، المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي، المجلد الأول، عمان، الأردن.

الحايك، صادق (٢٠٠٦)فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات العصر، المجلد الثالث ،لمؤتمر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية ،مصر ،ص:١٨-٢٨.

الحايك، صادق (٢٠٠٧)، بناء مستويات معيارية لمقياس ادوار معلمي التربية الرياضية الحديثة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، المجلد الثالث ، المؤتمر العلمي السابع عشر ،جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، مصر،ص:١٥-٤٨ .

الحايك، صادق (٢٠١٠)المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، المجلد الثالث، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،الجامعة الاردنية ،الاردن، ص:٢٥-٤٥.

الحايك، صادق خالد (٢٠١٠)، المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية الرسمية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، ص١٠٩- ١٢٩.

الحايك، صادق و البطاينة، أحمد، (٢٠٠٧)، مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك،اربد.

الحايك، صادق و البطاينة، أحمد، (٢٠٠٧)، مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك،اربد.

الحايك، صادق و الشريقي، وليد (٢٠٠٨). مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني، مؤتمر جامعة الزرقاء. الأردن.

الحايك، صادق والسوطري، حسن (٢٠٠٨). أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف

المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك ،اربد،الاردن .

الحايك، صادق والشريقي، وليد (٢٠٠٨). مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني، مؤتمر رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية بكليات التربية في الوطن العربي خلال الألفية الثالثة، جامعة الزرقاء الخاصة الاردن، ص :١٥٣ – ١٦٧.

الحايك، صادق والشوا، هلا (٢٠٠٧)، مدى مواكبة المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لمتطلبات مجتمع المعرفة، مؤتمر كلية التربية السابع«المنهاج التربوي وقضايا اللعصر»، مجلد(١)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن ،ص :٢-١٧.

الحايك، صادق وخصاونة، غادة ومسعد، زاهي (٢٠٠٨)، المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، المؤتمر العالمي الدولي الرياضي الاول "نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء" ،المجلد الاول، الجامعة الهاشمية، الأردن ،ص:١٤-٢٠.

الحايك، صادق وعبد ربة، حسن والمبيضين، محمد (٢٠٠٨)، توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٥٢) ،عمان ،الجامعة الاردنية .

الحايك، صادق، والصغير، علي بن محمد (٢٠٠٨)، وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في ادوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٥١) عمان ،الجامعة الاردنية .

الحايك، صادق، وخصاونة، غادة، ومسعد، زاهي (٢٠٠٨)، المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، المؤتمر العالمي الدولي الرياضي الاول «نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والاداء ، المجلد الاول، الجامعة الهاشمية، الاردن ،ص:١٧-١٤.

الديوان، لمياء. (٢٠٠٧). اثر استخدام تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية، مؤتمر جامعة بابل، العراق.

الديوان، لمياء.(٢٠١١). أثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، البصرة، العراق.

الربيعي، محمود داوود.(٢٠٠٧). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، جدارا للكتاب الجامعي وعالم الكتب الحديث.

زوهير، الفاتح.(٢٠١٤). أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١٦، جامعة المسيلة، الجزائر.

زيتون، حسن حسين.(٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم)، ط١، القاهرة، عالم الكتاب.

سالم، وفيقه.(٢٠٠١). تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف.

السعودي، عامروالحياني، محمد ونعومي، فادية.(٢٠٠٧). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في الجمناستك الإيقاعي، المستجدات العلمية في التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشمايلة، سمر.(٢٠١٣). العلاقة بين نظرية تورانس (Torrance) للابداع ومستوى الانجاز في الجمباز لدى لاعبات فرق الجمباز للفئة العمرية (١٠-١٢)، المؤتمر العلمي الخامس للابداع الرياضي، المجلد الأول، عمان، الأردن.

طراد، حيدر عبد الرضا.(٢٠١٢). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الخامس، العدد الأول.

عبد ربه، السيد.(٢٠٠٦). أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على أداء بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الإسكندرية، مصر.

عبد النور، كاظم.(٢٠٠٥).تأملات في علم النفس والتفكير والإبداع، عمان، الأردن، دار ديبوتو للطباعة.

العجلوني، خالد و الحمران، محمد .(٢٠٠٩). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس الاستكشافية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد١٠، العدد١.

علام، سارة.(٢٠٠٩). ديناميكية تطور الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز وعلاقتها بالتفكير الإبداعى لدى الأطفال من ٥-٧سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

غانم ،محمود محمد .(٢٠٠٤).التفكير عند الأطفال، ط١، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الكبيسي وفرحان، عبد الواحد ووعد.(٢٠١٠). جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الرياضي السابع، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

متولي، امال وامين، مها.(٢٠٠٥). تأثير برنامج باستخدام تكنولوجيا الحاسوب على مستوى التحصيل المعرفي لمفهوم الحركات الرياضية ومستوياتها المختلفة لدى طلاب قسم التربية الرياضية، بحث منشور، جامعة البحرين. تم الرجوع للموقع بتاريخ ٢٠١٥/١/١٧.

pdf.39/20files%pdf/conf1/bh.edu.uob.econf//:http

المجالي، داود والصعوب، سامر. (٢٠٠٦). أثر برنامج تعليمي مقترح بتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة الدورة الهوائية الخلفية المفرودة، دراسات العلوم التربوية.

المصري والاقرع، وائل وهشام. (٢٠١٣). تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول.

منير، أميرة. (٢٠٠٤). الإبداع والتفكير الإبداعي في المجال الرياضي. جامعة بغداد، الأكاديمية الرياضية العراقية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

Alhayek. S & Shoka. N & Diabat. H (2010) The Effects of Using Reciprocal Basketball Teaching Style on Physical Education Students' Thinking Abilities at The University of Jordan.

Caland. E. (1994) young children's divergent movement ability study. journal of teaching in physical education no.13 vol.3 pp.228247-.

Davis. G; Rimm. S. (2003). Education of the Gifted and Talented.5th Ed Western reserve university School of Medicine and the Family Achievement Clinic.OH:USA.

Kyung.W. (2002) An Evaluation of Gifted preschooler in the Creative Thinking program in south Korea. U.S.A.: Gifted Education International Vol.(14).No. (3)

Parker. M. (1999).The effects of a shared.internet science learning environment on academic behaviors.Paper presented at Society for Information Technology & Teacher Education International Conference(San Antonion.TX.February28-March 4

Picard. ceccil j.(2006). Louiziana physical education content standards Bulletion 102.Louiziana title 28.part L111. Louiziana adminasterative code.

Sternberg.R.J..Lubart.T.I..Kaufaman.J.C..&Pretz.J.E(1992)Creativity.In K.J.Holyoa k&.R.G.Morrison(Eds).The Cambridge handbook of thinking and reasoning). NewYork:Cambridg University Press(PP.351369-).

Wheeler. S. Wait. J.& Bromfield. C.(2002).Promoting creative thinking through the use of (ICT). Journal of Computer Assisted Learning. 18(2).367378-.

ملحق
مقياس الابداع الحركي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة:.....

تهدف هذه الاستبانة إلى قياس مستوى الإبداع الحركي بمختلف مجالاته.

(المرونة، الطلاقة، الأصالة، حل المشكلات) استكمالا لمتطلبات أطروحة الدكتوراه في التربية الرياضية من الجامعة الأردنية تحت عنوان:

"أثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز باستخدام إستراتيجية حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مملكة البحرين"

أرجو التكرم بتعبئة فقرات الاستبانة وسيتم الاحتفاظ بالمعلومات بسرية تامة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة: سمر الشمايلة

استبانة الإبداع الحركي

المجال الأول:

المرونة هي قدرة الشخص على أن يعطى عدد من الاستجابات المنوعة والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

م	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة ضعيفة جدا
١	أتقبل آراء زملائي وان كانت تختلف مع وجهة نظري في تعلم مهارات الجمباز					
٢	أتقبل توجهات مدربي في الجمباز وابق دائما على اتصال معه.					
٣	أطور أدائي باستمرار باستخدام أدوات مختلفة وبديلة.					
٤	أطرح أفكار متنوعة لزملائي عند تعلم مهارات الجمباز					
٥	اتبع الحركات الصعبة وغير المألوفة لأحقق التعلم الأمثل للأداء الحركي					
٦	أدرك جيدا معظم المهارات الرياضية وأقدر المواقف التي أتعرض لها					
٧	اهتم بالإطلاع على جميع المواضيع القانونية والفنية التي تتعلق بمهارات الجمباز					
٨	أناقش مع زملائي المشكلات التي تحدث أثناء تعلم مهارات الجمباز للوصول إلى الحلول المناسبة.					
٩	امتلك إمكانية جيدة على تنظيم أوقات فراغي					
١٠	أفضل المدرس الذي يمتلك خيارات ويستخدم طرائق جديدة لتعلم مهارات الجمباز					

المجال الثاني:
الحساسية للمشكلات القدرة على اكتشاف المشكلات البسيطة والمعقدة وإمكانية حلها والتعامل معه بمهنية عالية.

م	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة ضعيفة جدا
١	اتبع خطوات مبتكرة ومتسلسلة لحل مشكلتي من خلال معرفة النقاط الصعبة أثناء تعلمي مهارات الجمباز.					
٢	أفضل التعامل مع المشكلات الصعبة والمهارات المركبة في الجمباز.					
٣	أفضل استخدم الوسائل التعليمية المساعدة التي تثير اهتمامي للتغلب على مشكلات تعلم مهارات الجمباز.					
٤	اقضي وقتاً طويلا بالتفكير بكيفية أداء مهارات الجمباز.					
٥	أقوم بتصحيح أدائي بنفسي ذاتيا أثناء تعلمي مهارات الجمباز.					
٦	ابتعد عن المشكلات الحساسية الزائدة مع زملائي ومع المدرسين.					
٧	التفكير العميق يساعدني في حل العديد من مشكلاتي أثناء أداء مهارات الجمباز					
٨	أقوم بقراءة الدراسات التي تتعلق في جميع مجالات الجمباز					
٩	تعلم في لزملائي المساعدة تقديم أحاول .الحركية للمهارات الفني الأداء					
١٠	أتحسب دائما للظروف الطارئة وأفكر في حلها قبل وقوعها.					

المجال الثالث:

الأصالة تعني أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين حيث تكون أفكاره جديدة وغير الشائعة.

م	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة ضعيفة جدا
١	لدي القدرة على اختيار ما يناسب إمكانياتي الجسمية والبدنية من مهارات الجمباز					
٢	أستطيع ابتكار تمارين جديدة تساعدني في تعلم جميع مراحل الأداء الفني في الجمباز					
٣	مستوى الإنجاز في الجمباز يجذبني.					
٤	أحب البرامج التعليمية والتدريبية المتعلقة بمناهج الجمباز.					
٥	العديد من اللاعبين المبدعين لديهم ميول فطرية.					
٦	أفضل أن أشاهد منافسات الجمباز على أن اقرأ قصيدة شعرية.					
٧	أحرص على تطبيق الأساليب والمبادئ الأساسية العلمية الحديثة عند تعلم مهارات الجمباز.					
٨	أفضل قراءة الدراسات المبتكرة والجديدة في الجمباز.					
٩	ارغب في دراسة قانون الجمباز متابعته بشكل دوري.					
١٠	شعرت بالسعادة في طفولتي وأنا أمارس مهارات الجمباز بشكل عفوي.					

المجال الرابع:

الطلاقة يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، وعلى درجة عالية من تدفق الأفكار وتوليدها.

م	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	أوافق بدرجة ضعيفة جدا
١	لدي القدرة على إيجاد أكثر من شكل لأداء مهارات الجمباز.					
٢	أفضل مدرس الجمباز الذي يتقبل الحوار والنقاش من طلبته ويحترم الرأي والرأي الآخر.					
٣	افرح عند تقبل المدرس ما اطرحه من أفكار متنوعة في تعليم المهارات الحركية.					
٤	اكتب الخطوات الفنية لمهارات الجمباز مما يساعدني على تدفق أفكار جديدة حول تعلمها.					
٥	ارغب أن اسمع، عند اتقاني لأداء مهارات الجمباز، كلمات مرادفة مثل: شجاع، جريء، مميز، مبدع.					
٦	استمتع عند أداء المهارات الحركية في الجمباز بأشكال مختلفة.					
٧	أناقش الموضوعات الخاصة بالجمباز بأفكار واضحة ومتعددة وطبيعية.					
٨	أطبق خطوات الأداء المهاري في الجمباز والتي تستند إلى مرجع علمي.					
٩	أتجنب المواقف التي اشعر بها بالحرج عند تقديم النصح والمشورة لزملائي.					
١٠	ابتكر تمرينات تساعدني على تسريع تعلمي لمهارات الجمباز.					

كلية التربية الرياضية

SCHOOL OF PHYSICAL EDUCATION

The University of Jordan Press
مطبعة الجامعة الأردنية